

حقائق التفسير

@ 133 @ | فيه خلص لك أفعالك . | | قال بعضهم : هو رؤية الله تعالى قبل التفكير في الأشياء ، وواسطة التفكير أن ترى | الأشياء قائمة بالله تعالى ، وفساد التفكير أن ترى الأشياء فتستدل بها على الله تعالى . | | قال ذو النون : من وفقه الله تعالى للتفكير فتح عليه المنه وغرقه في بحار النعمة | وأوصله إلى محبة المولى . | | سمعت محمد بن عبد الله يقول : سمعت يوسف بن الحسين يقول : سمعت ذا النون | يقول : خلق الله تعالى على الفطرة وأطلق لهم الفكرة ، فبالفطرة عرفوه وبالفكرة | عبدوه . | | وقيل : ذلك بالتفكير في صفات الحق لا في المحدثات ولو ذلك على المحدثات لقال | في حق السموات والأرض . | | قال النصرآبادي رحمه الله عليه : أوائل التفكير بالتمييز ، وانتهأؤه عنده سقوط التمييز | بالتمييز وانتهأؤه . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! | [الآية : 188] . | | قال حاتم الأصم رحمه الله تعالى عليه : حذر الله تعالى بهذه الآية سلوك طريق | المرائين والمتقربين والامتزهدين والمتوسمين بسما الصالحين وهم من ذلك خوالي ، قال | الله تعالى : ! 2 2 ! | إن ذلك الظاهر ينجيهم من العذاب كلا | بل لهم عذاب أليم ، وهو أن يحجبهم عن رؤيته ويمنعهم لذيد مخاطبته . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! | [الآية : 191] . | | كأنه يقول : نزهني يا من لا ينزهني أبداً غير عظمي يا من لا يعظمني أبداً غيره . | | قال النصرآبادي : سبحانك إني نزهت نفسك بنفسك في نفسك ، بمعناك في معناك ، | بما لاق منك بك لك . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! | [الآية : 193] . | | قال القاسم : الإيمان أنوار الحق إذا اشتملت على السريرة ، وهو أن يغيب العبد تحت